جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

عنوان الموضوع

المصطلح النحوي في كتاب أسرار العربية لابن الأنباري – دراسة وصفية –

مذكرة التخرج من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عربية

إعداد الطالبة
بن شنة حـــدة

إشـــراف الاستاذ
د .كـــمال علـــوش

الموسم الجامعي: 2018/2017

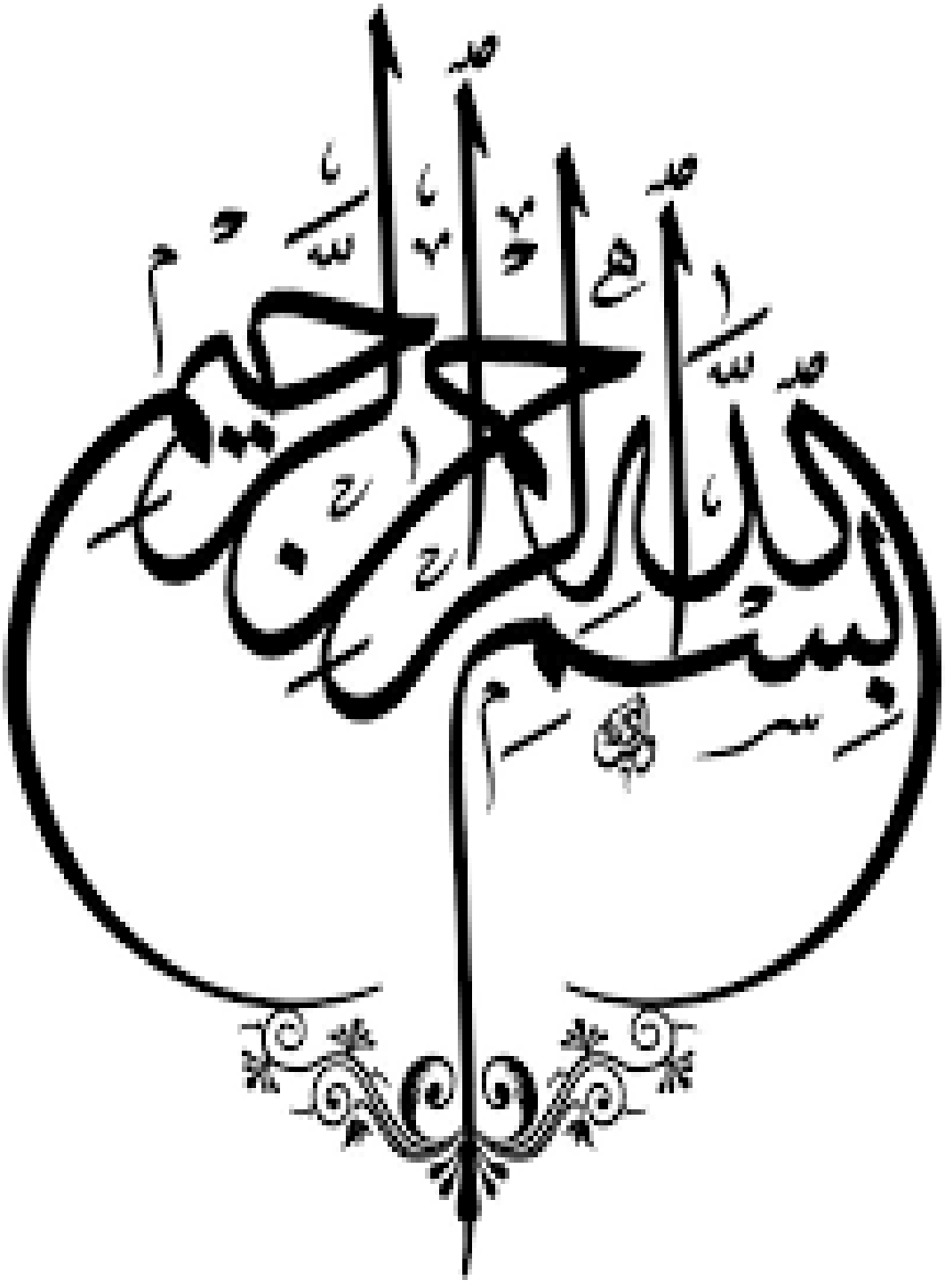
بسم الله الرحمن الرحيم

{وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ (192) نَزَلَ بِهِ
الرُّوحُ الأَمِينُ (193) عَلَى
قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنْ
الْمُنذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ
عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195) }

الشعراء 192- 195

الشكر والعرفـــــــان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا على انجاز هذا العمل

والشكر موصول الى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ونخص بالذكر الأستاذ المشرف كمال علوش الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة في كل مراحل هذا البحث

كما أشكر الوالدين الكريمين أدامهما الله بالصحة والعافية

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي

إن قلت شكراً فشكري لن يوافيكم حقا سعيتم فكان السعي مشكوراً إن جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الحب تعبيراً

شكراً

الإهـــــداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولاتطيب اللحظات إلا بذكركولاتطيبالآخرةإلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ولا يكتمل العمل إلا بمشيئتك وإلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صل الله عليه وسلم

إلى من غرس في نفسي حب العلم أغلى مالدي في هذا الوجود

والدي الكريم

إلى حبيبة قلبي أقرب البشر أمي أميأمي

إلى سندي في هذه الحياة زوجي سيد علي

إلى إخوتي ساعد ومحمد

إلى أخواتي البنات

إلى أختي وصديقتي وحبيبتي نسرين كتال وعزيزاتي سيليا حسيني عفاف ناويهة جهيدة دباخ

وإلى أسرة شعبة أحلام التميمي فرع ورقلة

إلى كل من قاسموني يوميات الحياة الجامعية بالود والمحبة والصداقة

إلى كل من لم أذكر أسمائهم فذكراهم في قلبي

حـــــدة

مقـدمة

مقدمـــــــــــة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين، فأنار به قلوب عباده المتقين والصلاة والسلام على خير خلقه النبي العربي الأمين، وعلى آله وصحابته والتابعين وبعد.

مما لا شك فيه أن النحو العربي قد نال القدر الكبير من جهود العلماء، وعنايتهم منذ أن نشأ الى أن أصبح علما مدونا له مصنفاته ومؤلفاته، التي تشكل مساحة كبيرة من حجم مكتبات العلوم العربية.

ومعرفة علم النحو مرهونة بمعرفة مصطلحاته، وهي التي لم يكن يعرفها العرب عند نشأته فلا يخفى على أحد أن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، بها يتم ولوج مجال معين، لأن تحديد طبيعة المصطلح تعد بمثابة نقطة انطلاق لدراسة مختلف المعارف، ولكنها مفاتيح لا تحسن استخدامها جميع الأيدي، فالأعرابي حين سئل أتهمز إسرائيل رد قائلا: إني إذن لرجل سوء وحين سئل أتجر فلسطين قال: إذن أنا رجل قوي

فمن الواضح هنا أن الأعرابي لم يعرف لهذه المصطلحات أكثر من معناها اللغوي، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تأخر البحث في المصطلح خاصة المصطلح النحوي، لذلك حظي هذا الأخير منذ بداياته باهتمام بالغ من النحاة المتقدمين والمتأخرين لضبط معاني ومدلولات هذه المصطلحات.

فتوالت المصنفات والتآليف في هذا المجال، ولعل أشهر هذه الدراسات كتاب عوض حمد القوزي الموسوم ب(المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري) حيث كانت الدراسة التاريخية تطورية للمصطلح النحوي ونذكر كذلك كتاب توفيق قريرة في كتابه

(المصطلح النحوي وتفكير النحاة العرب).

رغم هذه الدراسات وغيرها، لم يكن يسعنا ذكرها كافة إلا أنها لم تكن بالأعمال الكافية التي تستوفي المصطلح النحوي حقه، ذلك لأنها لم تسع كل الأعلام الذين شكلوا منعطفا في مسار النحو العربي، هذا ما دفعني الى دراسة المصطلح النحوي عند أحد هؤلاء الأعلام ألا وهو أبو البركات ابن الأنباري من خلال كتابه أسرار العربية، حيث جاءت دراستي بعنوان

(المصطلح النحوي في كتاب أسرار العربية لابن الأنباري).

وللإجابة عن الإشكالية الآتية: كيف تجلى المصطلح النحوي في كتاب أسرار العربية ؟ كيف كان عند مدرستي الكوفة والبصرة؟ كيف تعامل ابن الأنباري مع المصطلحات النحوية؟ هل كان مجدد او مقلد؟ وما أهم المميزات التي ا تسمت بها المصطلحات عنده؟

وعليه فإن الهدف من هذه الدراسة يكمن في:

- التعرف على المفاهيم والتعاريف المتعلقة بالمصطلح النحوي عند ابن الانباري.

- ذكر مراحل نشأة وتطور المصطلح النحوي.

- بيان الأهمية الكبرى لدراسة المصطلحات النحوية باعتبارها تمثل القلب النابض للدرس النحوي، وذلك من خلال الوقوف عند أهم علماء النحو، وهو الشيخ أبو البركات ابن الأنباري.

ولكل دراسة سبب أو أسباب لاختيارها والخوض في البحث فيها، وكانت أسباب اختيار هذا الموضوع كالآتي:

- الرغبة في معالجة قضية هامة من قضايا النحو العربي.

- استخراج المصطلحات النحوية التي احتوى عليها كتاب أسرار العربية لابن الأنباري ومعرفة خاصيتها.

– عدم وجود دراسة فيما أعلم واضحة تتناول هذا الموضوع.

– لفت الانتباه الى الشيخ أبي البركات ومصنفاته ومجهوداته خدمة للدرس النحوي.

– وكان ينبغي لنا أن نتبع منهجا معينا للمضي في خطوات هذه الدراسة ، فقد اتبعنا المنهج الوصفي في ذلك .

وللإجابة على الإشكالية التي طرحناها سابقا وما تفرع عنها من أسئلة ، فقد وضعنا لذلك خطة تجسد أهم معالم هذا الموضوع حيث كان العمل كالآتي :

– ينقسم البحث إلى فصلين ثم خاتمة .

في المقدمة تطرقنا إلى وصف ماجاء في البحث وفي التمهيد تحدثت عن علم المصطلح والمصطلح النحوي ،أما الفصل الأول فتناولت فيه بعض المفاهيم والمصطلحات التي تسهل على القارئ فهم الموضوع, فكان في المبحث الأوّل (ماهية المصطلح النحوي)أما المبحث الثاني جاء بعنوان المصطلح النحوي نشأته وتطوره ،ثم الفصل الثاني الذي عنون بخاصية المصطلح النحوي عند ابن الأنباري حاولت من خلاله استخراج المصطلحات النحوية في الكتاب ودراستها وتحليلها وإحصائها ومعرفة خصائصها ، وختمت البحث بالنتائج توصلت اليها من خلال هذه الدراسة.

وقد اعتمدت في دراستي على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر من أهمها مجهودات عوض القوزي في كتابه المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ، ومحمد سالم صالح أصول النحو دراسة في فكر الأنباري ومذكرة ماجستير المصطلح النحوي عند ابن السراج للأستاذ مسعود غريب

ولقد واجهت بعض الصعوبات في هذا البحث منها عدم توفر المراجع المتعلقة بالموضوع مباشرة .

وأخيرا أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف (كمال علوش) على جهوده وإرشاداته ونصائحه فان اصبت فمن الله وان أخطأت فمن نفسي به استعين وأتوكل عليه.

ورقلة ماي 2018

بن شنة حدة

الفصل الأول :المفاهيم النظرية

توطئة

1. المصطلح النحوي

2 ـ المفهوم والنشأة والتطور

3 . المصطلح النحوي عند البصرة والكوفة

4 ـ تعدد المصطلح للمفهوم الواحد

توطئة :

نشأت اللغة العربية في أحضان جزيرة العرب خالصة لأبنائها ولدت نقية سليمة إلى أن سطع نور الإسلام على المنطقة ,ومع الفتوحات الإسلامية اختلط العرب بغيرهم فتسرب اللحن إلى اللغة وكاد أن يتسرب إلى القرآن الكريم لولا فضل الله هذا ما جعل علم النحو يظهر فهو كان السبيل الذي هرعوا إليه لإنقاذ لغتهم وقرآنهم .

ومع تطور علم النحو ووضع أسسه وقواعده, وصل إلينا علما مستقرا واضحا ومحددا ,فلهذا العلم مفتاح يتم الولوج إليه به ,شأنه شأن العلوم الأخرى باعتبار أن أي علم لا يمكن أن يفهم دون مصطلحاته .

ولا أحد يشك في كون مصطلحات العلوم مجمع حقائقها المعرفية وأنها عنوان ما يتميز به كل علم عن غيره ,وهي في كل علم على مستوى من الأهمية يجعلها جديرة بالدراسة قبل الخوض في موضوعاته وبما أن موضوع بحثنا يرتبط بالمصطلح النحوي لذلك كان من الضروري أن أقف بداية مع مفهوم المصطلح بصفة عامة والمصطلح النحوي بصفة خاصة لنخرج بعد ذلك إلى مسيرة المصطلح النحوي وتطوره على اختلاف المدارس عليه.

المبحث الأول :

ماهية المصطلح النحوي

1ـ مفهوم المصطلح النحوي :

قبل أن نتطرق إلى مفهوم المصطلح النحوي لا بد أن نتعرف على شقيه كلا على حدا

أولا: المصطلح :

المصطلح في اللغة: جاء في لسان العرب لابن منظور عن مادة (ص .ل. ح) صلح : الصلاح : والاستصلاح نقيض الفساد ورجل صالح في نفسه من قوم صلحاء ومصلح في أعماله وأصلح الدابة أحسن إليها فصلحت [1]

وجاء في تاج العروس للزبيدي الصلاح ضد الفساد [2]وقال الأزهري : الصلح : تصالح القوم بينهم والصلاح نقيض والإصلاح نقيض الإفساد[3]

اصطلاحا :

قدم له الجرجاني عدة تعريفات منها : الاصطلاح : عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول , وهو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى أخر لمناسبة بينها

[1] ابن منظور لسان العرب تحقيق عامر أحمد حيدر دار الكتب العلمية ط1, لبنان 1424هـ /2003م , مادة (صلح) .

[2] تاج العروس للزبيدي تحقيق حسين نصار ,مطبعة حكومة الكويت , 1369هـ /1969م , الكويت باب (صلح) ص 547.

[3] عوض حمد القوزي المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري , الناشر , عمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض , سعودية ط1, 1401هـ 1981م ص: 22.

,وقيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى و الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى أخر لبيان المراد وهو كذلك معين بين قوم معينين[1]

والمصطلح هو اتفاق جماعة على أمر مخصوص, وهذا الاتفاق والتواطؤ أو التصالح إن تم بين جماعة تفتق عن مصطلح في الحديث , وإن قام بين جماعة الفقهاء على مسائل الفقه نتج عنه مصطلح في الفقه , وقل مثل ذلك في سائر العلوم [2]وجاء في تاج العروس للزبيدي على أن الاصطلاح هو اتفاق جماعة على أمر مخصوص[3]

ثـــانيا : النحو :

1. **لفظ النحو في اللغة** : جاء في لسان العرب لابن منظور على أن النحو هو القصد والطريق يكون ظرفا ويكون اسما ونحوت نحوا إذا قصدت قصدا[4]
2. **لفظ النحو في الاصطلاح** : عرفه ابن منظور قال " ونحو العربية منه إنما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب , وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة , فينطق بها و إن لم يكن منهم "[5]

[1] الشريف الجرجاني , كتاب التعريفات , تح محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة القاهرة مصر , باب الألف ص:27.

[2] عوض حمد القوزي المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث للهجري , شركة الطباعة العربية السعودية ط1 1401هـ / 1981م ص: 22

[3] الزبيدي تاج العروس ت ح حسين نصار , ص: 551 .

[4] ابن منظور لسان العرب تح , عامر أحمد حيدر دار الكتب العلمية ص : 309 –310 , مادة

[5] المرجع نفسه ص: 310

وقال فيه الجرجاني النحو : هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها , وقيل النحو علم يعرف بيه أحوال الكلام من حيث الإعلام وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده[1]

وقيل أيضا : هو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة وسقاما وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه[2]

ثـــــالثا : المصطلح النحوي :

إذا كان المصطلح هو اتفاق جماعة على أمر مخصوص وتسمية لفظ لأداء مدلول خاص ,فإنه إذا كان بين النجاة سمي مصطلحا نحويا إذن فهذا الأخير هو " اتفاق بين النجاة على استعمال ألفاظ فنية معينة في التعبير عن الأفكار والمعاني النحوية "[3]

أو هو عبارة عن مصطلح يقوم بتحديد الوظيفة النحوية للكلمة ضمن السياق الذي ترد فيه[4]

[1] الشريف الجرجاني كتاب التعريفات تح , محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة القاهرة ,مصر , ص : 202

[2] عوض حمد القوزي المصطلح النحوي نشأته وتطوره ,ص: 07

[3] المرجع نفسه ص23

[4] محمد سويتري . النحو العربي من المصطلح إلى المفاهيم . تقريب توليدي وأسلوبي وتداولي , إفريقيا الشرق ,6 غرب 2007م ص: 13

المبحث الثاني :المصطلح النحوي النشأة والتطور

1 . مختصر النشأة والتطور :

الكلام على المصطلح النحوي وكيف نشأ وكيف تطور , يدعو بالضرورة إلى الكلام عن النحو نفسه نشأته وتطوره .

فقد كان أول من أسس العربية وفتح بابها وأنهج سبيلها ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي حيث قال أبو عبيدة معمر بن مثنى " أخذ أبو الأسود عن علي بن أبي طالب عليه السلام العربية... وكان ذكر العربية في قوله كان أول من أسس العربية .... فتأسيس العربية هنا يعني علمها وهو ما اصطلح عليه فيما بعد باسم (النحو) ومن إطلاق لفظ العربية يريدون اصطلاح (النحو) .

فيدخل النحو ضمن مجموعة من الاصطلاحات التي عرفت عند الأوائل منها (العربية , الكلام , اللحن , الإعراب والمجاز, حيث كانت هذه المصطلحات تسير جنبا إلى جنب عند نحاة القرن الأول و أوائل القرن الثاني للهجرة , فأبو الأسود الدؤلي ونصر بن عاصم ويحي بن يعمر العدواني وميمون الأقران وعنبسة الفيل وعبد الرحمن بن هرمز لم يؤثر عنهم استعمال اصطلاح (النحو) رغم دخوله ضمن المصطلحات السابق ذكرها إلا أنه أمر طبيعي , لأن علم النحو نشأ نشأة فطرية , شأنه شأن سائر العلوم الأخرى.

فكان أول واضع للنحو هو أبو الأسود الدؤلي حتى وإن يذكره كمصطلح ,فكانت ظواهر النحو الأول ترصد من قبل العلماء وتخضع لملاحظاتهم، فقام النحو فنا قبل أن يكون علما، وأخذت تلك الظواهر اللغوية تبرز شيئا فشيئا متدرجة في سيرها نحو الاستقلال , وأول ما يلقانا مصطلح النحو عند عبد الله بن أبي إسحاق الحضري (ت 117هـ) "أول منبعج النحو ومد القياس والعلل" فعندما سأله يونس بن حبيب : هل يقول أحد الصويق ؟بمعنى السويق , قال له : نعم عمرو بن تميم تقولها وما تريد إلى هذا ؟ عليك ببيان في النحو يطرد وينقاس، وهنا نجد ابن أبي إسحاق أيضا يقرن النحو بالقياس .

وقيل على أبي إسحاق أنه لا يستغرب أن ينبثق هذا المصطلح الجديد (النحو) عن رجل مثله , فإن هو والنحو سواء أو هو والبحر سواء أي هو الغاية , فكان أول من أطلق مصطلح النحو أبي إسحاق الحضرمي[1]

حيث نقول إن إرهاصات نشأة النحو ظهرت على يد أبي الأسود الدؤلي وأصحابه وكانت النشأة الأولى كمصطلح على يدي أبو إسحاق الحضرمي

إلى كتاب سيبويه، فقد كان فيه مجموعة من المصطلحات وجملة من الأفكار النحوية والجزء الأكبر من تلك المصطلحات تنسب إلى الخليل , ولقد كانت مصطلحات سيبويه فضفاضة , فلا تكاد تجد عبارة منها تحدد مدلول الباب تحديدا واضحا لذلك وصفت على أنها غير ثابتة , وعليه فإن سيبويه قد كان له نصيب كبير من ذكر المصطلحات النحوية في كتابه الكتاب ولم يستقر المصطلح النحوي على ما صار إليه، إلا بعد تطور الدراسة النحوية لدى البصريين والكوفيين فيما بعد , ولو تجاوزنا عصر الخليل وسيبويه قليلا على ما وصلت إليه الدراسة من تطور لوجدناها قد اصطبغت في عصر أبي علي الفارسي وابن جني , ومعاصريهما بصفة فلسفية وهكذا سار على منوالهما من جاء بعدهما من المتأخرين إلى السيوطي (911هـ) وظل بعد ذلك المصطلح النحوي في التراث مهيمنا على عقول النحاة قرونا طويلة حتى مجي العصر الحديث أين وجدنا الدرس النحوي يكمل مسيرة التطور ومعه يتطور المصطلح النحوي بسبب ظهور مذاهب و اتجاهات في النحو[2]

الحديث عن المصطلح النحوي بين المدرسة البصرية والكوفية يرتبط بالحديث عن النشأة وأسباب الخلاف بين المدرستين ونتائجه , وهناك مايهم أن الكوفة حاولت أن تجد لنفسها ساحة في الوسط النحوي أمام عملقة المدرسة البصرية , وفي هذا المجال حاولوا إيجاد

[1] عوض حمد التوزي المصطلح النحوي نشأته وتطوره ص 3 ، 18

[2] محمد محمود بن ساسي المصطلح النحوي العربي الحديث في ضوء علم المصطلح مذكرة دكتور جامعة ورقلة 2014 /2015 ص: 29

مصطلحات جديدة الموضوعات النحوية , فتخلفت المصطلحات وأصبحت لكل مدرسة مصطلحاتها النحوية الخاصة بها وأصبح يسمى عند البصرة والكوفة.

2 . المصطلح النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة :

لقد كان سيبويه الأصل الثابت في كل الفروع النحوية التي جاءت من بعده وهي المدارس النحوية ,فكانت أولها مدرسة البصرة و بفضله تكونت هذه المدرسة واستقرت قواعدها وتميزت مسائلها.

إننا لا ننكر أن جهود النحاة السابقين قديما كانت بذورا طيبة نمت وترعرعت لكنها نضجت وأثمرت على يد سيبويه وذلك تجلى في كتابه الذي أعجز من قبله وعز على من بعده .[1]

هذا الكتاب كان مصدرا لمدرسة البصرة في مجال الدراسة النحوية , ومما ساعد هذه المدرسة في مجال النحو هو استقرار العامل السياسي في حين الكوفة انشغلت بالميادين العسكرية والسياسية من جهة والقراءات القرآنية والفقه والحديث النبوي من جهة أخرى وأهم ما يميز هذه المدرسة أنها كانت أكبر مدرسة لقراء القرآن

نشأت مدرسة الكوفة بعد أن تطورت مدرسة البصرة ووصلت إلى القمة وحينما نشأت المدرسة الكوفية ,أقبل طلاب النحو على أساتذتها ينهلون من علمهم الغزير , وقد استطاعت أن توازي المدرسة البصرية وأسست لنفسها منهجا خاصا بها[2] ومن هنا نشأ الخلاف بين المدرستين وكان لكل مدرسة أتباع وأنصار

[1] عبد المال سالم مكرم . القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية المكتبة الأزهرية للتراث ص:88

[2] عمر حدوارة المصطلح النحوي الكوفي وأثره على النحاة تمام حسان ومهدي المخزومي ص: 26

لم يكن النحو وليد البيئة الكوفية التي سيطر عليها منهج القراء فقد سبقتها البصرة إليه أما الكوفيون إنما أخذوه عن البصرة بعد أن نشأ ونما فيها[1]

والخلاف بين النحويين عامة وبين البصريين والكوفيين، منهم بصفة خاصة قديم قدم النحو، وهذا ما لفت انتباه الباحثين القدماء فألفوا كتبا تناولت المسائل الخلافية وتبين رأي كل فريق في كل مسألة منها كتاب ابن كيسان (ت 320 هـ) ما اختلفت فيه البصريون والكوفيون[2]

ومن أهم الكتب التي تناولت مسائل الخلاف لابن الأنبا ري وهو كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين فقد اعتمد فيه على بين المذهبين. على سبيل الإنصاف كالتعصب والإسراف وأما ما يتعلق بالمصطلح النحوي كان الخلاف كبيرا أن اختلاف كل مذهب في تسمية كل مصطلح، وكانت المرجعية في الخلاف هي كتاب سيبويه إذ نظر كل فريق إليه نظرة الناقد ثم شرعوا في تطوير المصطلحات التي جاءت ضمنه ثم وصلوا إلى الاستقرار بالمصطلحات النحوية التي كان من الصعب على سيبويه أن يصل إليها، فالاستقرار هو آخر مرحلة ، فلم يصلوا له إلا بعد دراسات وخصومات ومناظرات حتى أوصلوا النحو إلينا علما مستقرا محددا مدروسا[3]

[1] مهدي المخزومي ، مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده ، مصر ، ط:2 ، 1377هـ ، 1958م ،ص:368

[2] عوض حمد القوزي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره ،ص:155

[3] المرجع نفسه ، ص: 156

3 . مشكلة تعدد المصطلح النحوي للمفهوم الواحد:

بالرغم من اتفاق النحاة على تعريف المصطلح النحوي والذي ينبغي أن يشير إلى مفهوم محدد يميزه عن أي مفهوم آخر شأنه شأن المصطلحات في باقي العلوم الأخرى فذلك أبعد عن اللبس وأقرب إلى الوضوح ، ولكننا لاحظنا شيئا من الالتباس وفي هذا ، ذلك لاختلاف النحاة في تحديد مصطلح نحوي واحداً لمفهوم واحدا فقد تعددت المصطلحات والمفهوم واحد ، نأخذ مثال مصطلح المفرد يستخدم الإشارة إلى الواحد، أي ما يقابل المثنى والجمع ، وفي باب أخر للإشارة إلى ما ليس جملة أو شبه جملة ،وفي باب أخر للإشارة إلى ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ، وقد نجد مفهوم المصطلح يختلف باختلاف المدرسة النحوية . وعليه «فقد أحس النحاة القدامى بخطورة هذا المسلك فاضطروا إلى أن يخصصوا المصطلح بوصف أو إضافة، أو يحددوا المدرسة النحوية فيقولون عند البصريين أو عند الكوفيين ..."[1]

[1] عبد الرحمان حسن العارف ، تمام حسان رائدا لغويا ، عالم الكتب ، ط: 1 ،1423هـ،2006م، ص:298

المبحث الثالث : سيرة ابن الأنباري ووصف المدوّنة

. سيرة ابن الانباري :

1. ترجمة حياته :

هو عبد الرّحمان بن محمد بن عبيد الله . بن مصعب بن أبي سعيد الأنباري ، ويكنّى بأبي البركات ويلقب بالكمال أو كمال الدّين ، وذلك لأخلاقه التي تميّزت بالتّقوى والصّلاح ، ولد بالأنبار في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة هجرية ، وتوفي ببغداد ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة وله أربع وستون سنة ودفن بباب {أبرز} بتربة الشّيخ أبي إسحاق الشّيرازي [1]

2 . ثقافته وعلمه :

قد ألم أبو البركات بمعظم الفنون العربية التي عرفت في القرن السادس الهجري ، وكان لهذا العصر الذي عاش فيه الأنباري أكبر الأثر في اتساع ثقافته وعظيم إطلاعه ، فقد كان لوجود المدارس في تلك الفترة أثر واضح في هذه الثّقافة الواسعة ، وقد انتشرت المدارس النّظامية و انتظم الأنباري بإحداها وهي :

نظامية بغدادية وتعلّم بها أطرافا من العلوم الدّينية و العلوم العربية من شيوخه الذين كان أغلبهم من كبار علماء عصره ، فقد درس المذهب الشّافعي على أئمته وأخذ الحديث من كبار رواة وتعلّم العربية على المبرزين فيها في ذلك العصر ، وهكذا. فمن أراد أن يتعرّف على موضوعات والعلوم التي أتقنها الأنباري وجدها عديدة و متشعّبة .

[1] محمد سالم صالح ، أصول النّحو . دراسة في فكر الأنباري ، دار السلام للطباعة والنّشر ، ط: 1، 1427 هـ ، 2006م ، ص:11

اهتم الأنباري . كذلك بدراسة الفقه و أصوله و ألّف في ذلك كتبا . وتوسع في موضوع الخلاف بين المذاهب الفقهية وبخاصة بين الشّافعي و أبي حنيفة .

لقد ألف الأنباري في النّحو بطريقة خاصّة حيث أخد المادّة القديمة بل كان من البارعين المبتكرين في طريقة تناول تلك العلوم محاولا تقديم إضافات لها قيمة لما قد سلف ، فقد أضاف علمين جديدين إلى علوم الأدب كما يقول هو نفسه في نزهة الألباب "علوم الأدب ثمانية : النّحو ، و اللّغة ،و التّصريف ، و العروض ، و القوافي ، ومتعة الشّعر ، وأُخبار العرب و أنسابهم ، وألحقنا بالعلوم الثّمانية علمين وضعناهما وهما : علم الجدل وعلم أصول النّحو [1]

3 . أثاره ومصنّفاته:

ترك ابن الأنباري ثروة علمية كبيرة تقدّرها بعض المصادر بمائة وثلاثين مصنّفا وهي متنوّعة الفنون ، يقول صاحب روضات الجنان وهو يفرق بينه وبين أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري : " كان منحصر البراعة في فنون اللّغة والعربية بخلاف هذا فإنّه الإمام البارع المبرز في فنون شتّى ، ولم تذكر لنا المصادر كل أسماء هذه المصنّفات المائة والثّلاثين و إنّما ذكرت عناوين حوالي 80 مصنّفا " [2]

أ . مؤلّفاته الدّينية :

وتشمل عددا من العلوم الدّينية التي ألّف فيها أبو البركات وهي :مؤلّفات في الفقه : مثل هداية الذّاهب في معرفة المذاهب وبداية الهداية .

[1] محمد سالم صالح ، أصول النحو دراسة في فكر الأنباري دار السّلام ، ص : 19،20،21

[2] أبو البركات الأنباري ، البلغة في الفرق بين المذكّر و المؤنث ، تح: رمضان عبد التّواب ، مطبعة دار الكتب ، 1970، ص : 18.

مؤلّفات في علم الكلام : الدّاعي إلى الإسلام في أصول علم الكلام . النّور اللّائح في اعتقاد السّلف الصّالح .

مؤلّفات في الخلاف : التّنقيح في مسائل التّرجيح بين الشّافعي وأبي حذيفة . الجمل في علم الجبل .

مؤلّفات في التّصوّف والزّهد : كتاب أصول العقول في التّصوّف .

بـ . مؤلّفاته في علوم العربية عامة :

من مؤلّفاته في اللّغة : كتاب الأسمى في شرح الأسماء و حيلة العقود في الفرق بين المقصور والمنظوم و البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث.

مؤلّفات في الأدب وفيها تغيّر غريب المقامات الحريريّة وشرح ديوان المتنبي و شرح الحماسة.

ج . و اما مؤلفاته في النّحو :

1. **أصول النّحو** : جامع الأدلة في أصول النّحو .
2. **جدل الإعراب** : الإعراب في جدل الإعراب.
3. **الخلاف النّحوي** : كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف .
4. **العلّة والتّعليل** : كتاب أسرار العربية وجزء من جمع الأدلة .
5. **الإعراب القرآني** : كتاب البيان في غريب إعراب القرآن .

6ـ كتب في أبواب النّحو و القواعد النّحوية عامّة : منها عقود الإعراب و الحواشي والإيضاح ومنثور الفوائد ومفتاح المذاكرة وكتاب كلا وكلتا وكتاب لو وكتاب ما وكتاب كيف ...

د ـ مؤلّفات في الصّرف : منها كتاب الوجيز في علم التّصريف .

هـ ـ مؤلّفات في العروض : المقبوض في علم العروض .

وـ مؤلّفات في القوافي : الموجز في القوافي ولديه كذلك مؤلّفات كثيرة نذكر مجالها فقط :

زـمؤلّفات في البلاغة والبديع . مؤلّفات في السّير . مؤلّفات في الوعظ . مؤلّفات في علم الرّؤيا .[1]

أثـــــــــاره :

1. الآثار المطبـــوعة :

- إبراز العربية . الإعراب في جدل الإعراب . الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويين والبصريين و الكوفيين . البلغة في الفرق بين المذكّر و المؤنث . البيان في غريب إعراب القرآن . حيلة العقود في الفرق بين المقصور والممدود ... إلخ

2. الآثار المخطـــــوطة :

. بداية الهداية . الجوهرة في نسب النّبي صلّى الله عليه وسلّم و أصحابه العشرة . الكلام على عاصي ومغزو . المرتجل في شرح السّبع الطّوال . هداية الذّاهب في معرفة المذاهب . الوجيز في علم التّصريف.[2]

[1] محمّد سالم صالح ، أصول النّحو دراسة في فكر الأنباري ، ص : 22، 23

[2] محمد سالم صالح أصول النحو دراسة في فكر الأنباري ص : 25 ، 30

3. الآثار المفقـــــــودة:

ونعني بها تلك المصنّفات التي أوردت كتب الأخبار و الطّبقات أسماؤها ولكنّها غير موجودة في فهارس المخطوطات ولا يعرف المحقّقون شيئا عنها، نذكر من بينها أمثلة فقط:

- الأسئلة في علم العربية.
- الأسمى في شرح الأسماء.
- الإثارة في شرح المقصور.
- اشتقاق الفعل من المصدر .[1]

4 ـ شيـــــوخه وتلاميـــــذ:

أ- **شيوخـــــــه** :تتلمذ الأنباري على يد مجموعة من الشّيوخ نذكر منهم :

- أبو نصر أحمد بن نظام الملك .
- أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي.
- أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمّد الخضر.
- خليفة بن محفوظ بن محمّد بن علي المؤدّب.
- محمّد بن عمر بن منصور الإمام أبو منصور ابن الرّزاز.
- أبو السعادات بن الشّجر هبة الله بن علي بن محمّد ابن حمزة الشّريف العاوي .[2]

[1] المرجع نفسه .ص : 30

[2] أبو البركات الأنباري البلغة في الفرق بين المذكّر والمؤنّث ، ص : 10 . 11

ب . تلامـــيذه :

على الرّغم من أنّ المصادر تذكر أنّ الأنباري تتلمذ على يده الكثير من الطّلبة أخدوا و استفادوا منه إلّا أنّ هذه المصادر لم تسمّ إلّا خمسة منهم وهم :

- محمّد بن موسى بن عثمان بن حازم المعروف بالحازمي.
- محمّد بن سعيد بن يحي أبو عبد الله الواسطي .
- وجيه الدّين المبارك بن المبارك بن سعيد أبو بكر الواسطي .
- عبد الغفّار بن محمّد بن عبد الواحد أبو سعد الأعلمي .
- أبو شجاع محمد بن أحمد علي العنبري.[1]

5 . أقوال الحكمـــاء فيه :

ترك الأنباري ذكرا عطرا وثناء جميلا عليه فوصف بالعالم الزّاهد الورع . فقال فيه القفطي بأنّه :" الشّيخ الصّالح " صاحب التّصانيف الحسنة المفيدة في النّحو و غيره وكان فاضلا عالما زاهدا كذلك تصفه بعض المصادر بأنّه " كان إمام ثقة صدوقا غزير العلم ورعا زاهدا نقيا عفيفا . لا يقبل من أحد شيئا وكان خشن العيش ، خشن الملبس . لم يتلبس من الدّنيا بشيء ويصفه السّيوطي بأنّه " النّحوي المفنن الزّاهد الورع "

قال عنه الموفّق عبد اللّطيف :" لم أر في الصّبا و المتقطّعين أقوى منه في طريقه و لا أصدق منه في أسلوبه . جد محض لا يعتريه تصنّع و لا يعرف السّرور ولا أحوال العالم [2]

[1] محمد سالم صالح أصول النحو دراسة في فكر الأنباري ، ص :13 ، 14

[2] المرجع نفسه ، ص : 14 ، 15

6 . منـــــــــهج ابن الأنباري و أسلـــــــــويه :

من الثّوابت التي لا ينازعها الشّك أن كل نحوي لابدّ أن يتبنّى منهجا خاصّا به يضفي عليه تكوينه و شخصيّته , وهذا ما فعله صاحبنا عند تأليفه ، فمؤلّفاته تعبّر تعبيرا صادقا عن ملامحه الشّخصية ومداركه العلمية والثّقافية , والنّحوي لا يكون نحويا بحق حتّى تكون له أرائه النّحوية و مواقفه المتميّزة فأبو البركات ابن الأنباري يعدّ من القلائل الذين أبدعوا و جدّدوا فأصبح بحق من رؤساء المذاهب وروّاد الفكر و المناهج المستقلّة على مدى التّاريخ النّحوي و لو ثخن منهجه في تأليفه لوجدناه التزم المنهج الفلسفي المنطقي الفقهي في التّرتيب و التّنسيق [1]

أمّا عن أسلوبه نجد سعيد الأفغاني يقول في كتاب الأغراب في جدل الإعراب ولمع الأدلّة : " إنّني إذا أردت التّعبير عن أسلوب ابن الأنباري بكلمة جامعة لم أجد أصدق من قولي : [أسلوب ريّاضي جميل] "[2]

أنظر مثلا في [أسرار العربية] كلامه عن [كيف اسم أو فعل أو حرف] كيف حصر الاحتمالات الممكنة ثمّ عرض لها واحدا وحدا ، بما يدفعها بالحجّة المقنعة المسلمة . حتّى إذا لم يبق إلّا الاحتمال الأخير ، ختم كلامه بقوله : " و إذا بطل أن يكون فعلا أو حرفا وجب أن يكون اسما " لا يؤلّف ابن الأنباري في موضوع مطروق ثمّ إذا عرض للمسائل المطروقة ابتكر لها تنسيقا جديدا ونظرة عميقة [3]

. الابتكار و الإبداع في التّأليف ثمّ التّبسيط و السّهولة في العرض ثمّ الإحكام يسدّده عقل ريّاضي و يصبه ذوق في أسلوب طلي جميل ، هذه هي سمات أسلوب ابن الأنباري .[4]

---

[1] مجيد حميد البديري أبو البركات البغدادي الأنباري ، ص : 384

[2] أبو البركات الأنباري ، الإغراب في جدل الإعراب ولمع الأدلّة ، ص: 21

[3] المرجع نفسه ، ص : 23

[4] ابن الأنباري ، الإغراب في جدل الإعراب ولمع الأدلّة ، ص : 24

وصف المدوّنة: [كتاب أسرار العربية]

ـ كتاب أسرار العربية :

يتألّف كتاب أسرار العربية من أربعة وستّين باباً وهو في أبوابه وعناوينه كسائر كتب النّحو الأخرى ففيه المرفوعات و المنصوبات و المجرورات و المجزومات ...[1]

طبع عدة طبعات ويدور حول العلّة النّحوية ، فهو لايترك حكما من الأحكام دون تعليل بل يجعل لكل حكم علّة ولكلّ ظاهرة سببا ويتميّز هذا الكتاب من أنّه وضع لكلّ طريقة سؤال وجواب و أنّه يذكر الحكم مقرونا بأسبابه و الظّاهرة مشفوعة بعلّتها و أنّه يتّسم بكثرة الفوائد[2]

وهذا الكتاب في أسلوبه و مادّته سهل المأخذ ويمتاز عن غيره من كتب ابن الأنباري نفسه يصرّح في مقدّمة الكتاب بأسلوب هذا فيقول : " وبعد فقد ذكرت في هذا الكتاب الموسم بأسرار العربية كثيرا من مذاهب النّحويين المتقدّمين و المتأخّرين من البصريين و الكوفيين وصحّحت ما ذهبت إليه منها بما يحصل به الشّفاء القليل و أوضحت فساد ماعاداه بواضح التّعليل ورجعت في ذلك كلّه إلى الدّليل [3]

وخدم هذا الكتاب الطّلاب المتوسّطين , لأنّه مختصر مركز في النّحو ويغلب عليه الأسلوب الجدلي الخالي من الفضول وصدق ابن خلكان حيث وصفه بقوله : " سهل المأخذ كثير الفائدة ".[4]

---

[1] ابن الأنباري أسرار العربية ، تح : فخر صالح قدارة ، ط : 1 ، 1415هـ 1995 م ، دار الجيل بيروت ، ص : 12

[2] مجيد حميد البديري أبو البركات البغدادي الأنباري ، أثر عصره عليه و آرائه النّحوية مجلّة أهل البيت العدد الأوّل ، ص : 382

[3] ابن الأنباري أسرار العربية ، ص : 13

[4] أبو البركات الأنباري ، الإغراب في جدل الإعراب و لمع الأدلّة في أصول النّحو . تح : سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السّورية 1957/1377 ، ص : 17

الفصل الثاني

المصطلح النحوي وخصائصه عند ابن الأنباري

دراسة تطبيقية في كتاب أسرار العربية

مصطلحات الدراسة

1 ـ ما الكلم
2 ـ الاسم
3 ـ الفعل
4 ـ الحرف
5 ـ المبني والمعرب
6 ـ المعرفة والنكرة
7 ـ المبتدأ
8 ـ الخبر
9 ـ الفاعل
10 ـ المفعول به
11 ـ الحال
12 ـ الإضافة

مصطلحات الدراسة :

سنتطرق في هذا الفصل إلى خصائص المصطلحات النحوية عند ابن الأنباري في كتابه أسرار العربية حيث اخترنا بعضا منها فقط نظرا لكثرتها وتعددها وسنعتمد في هذا على طريقة معينة وهي كالآتي:

*سنتناول معنى المصطلح معجميا

*التعريف الاصطلاحي(عند ابن الأنباري)

*التعريف الاصطلاحي عند بعض من النحاة

*استنباط الخصائص بمقارنة المعنى اللغوية بالاصطلاحي و التعاريف الأخرى

*الكشف على مواطن القوة والضعف والكامل والقصر في كل مصطلح على حدا

وبناءا على هذا سننطلق بما بدأ به كتاب أسرار العربية

1 . الكلم:

جاء في لسان العرب «في مادة كلم قال ابن منظور نقلا عن الجوهري «الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون اقل من ثلاثة كلمات لأنه جمع كلمة مثل نبقة ونبق وهدا قال سيبويه هدا باب علم ما الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون إلا جمعا وترك ما يمكن أن يقع على الواجب والجماعة».[1]

[1]ابن منظور ، لسان العرب ، مادة "كلم "

ولقد ورد عند ابن الانباري باب ما الكلم ؟حيث قال فيه «إن قال قائل ما الكلم ؟قيل الكلم اسم جنس واحدة كلمة كقوله نبقة ونبق.

وقال عنا لكلام :أنه ما كان من الحروف دالا بتأليفه على معنى يحسن السكوت عليه»[1]

نلاحظ في التعريف الاصطلاحي الذي جاء، به سيبويه «في قوله هذا باب ما الكلم من العربية ولم يقل الكلام لأنه الكلام قد يقع على القليل والكثير يستلزم وقوعه على المفيد فقط وعليه فإن الكلم أعم من جهة المعنى ذلك لأنه يطلق على المفيد وغيره» [2]

وعليه فإن ابن الأنباري قال في الكلم أنه اسم جنس وحداته كلمة أي المفرد منه كلمة مثل نبقة فهو جمع إذن

وأما عن الكلام فقال هو ما كان من الحروف دالا على معنى أي قليلا كان أو كثيراً شرط أنه يحقق الفائدة وجاء إلى الفرق بين الكلم والكلام قال الأنباري "الفرق بينهما أن الكلم ينطلق على المفيد وعلى غير المفيد وأما الكلام فلا ينطلق إلا على المفيد خاصة"[3] وهو ما شرحناه سابقا

وبما أن الكلام يتألف من اسم وفعل وحرف فسنتطرق إلى شرح هده المصطلحات الثلاثة:

2. الاسم:

الاسم في اللغة قال ابن منظور «اسم الشيء وسمه من الوسم أي علامته»[4]وقال ابن فارس «يقال إن أصل اسم سمو وهو من العلو لأنه تنويه ودلالة على المعنى»[5]

[1]ابن الأنباري ، أسرار العربية ، ص: 28

[2]سيبويه ، الكتاب ، تح : عبد السلام هارون ، مكتبة الخناجي بالقاهرة ، ط:3 ،1408ه ،1988م،ج:1، ص:12

[3]ابن الأنباري ، أسرار العربية ، ص:28

[4]ابن منظور لسان العرب ، مادة " وسم "

[5]ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح عبد السلام محمد هارون دار الفكر ، 1399ه ، 1979م ، ج:1،مادة "سمو"

نلاحظ الاختلاف في أصل اشتقاق الاسم حيث التعريف الأول جاء اشتقاقه من الوسم وهو العلامة والاسم علامة على المسمى والتعريف الثاني جاء من أصل السمو أي العلو والاسم يعلو على المسمى

أما اصطلاحا فالاسم عند الأنباري هو «كل لفظة دلت على المعنى تحتها غير مقترن بزمان محصل وقيل ما دل على معنى تحتها وكان ذلك المعنى شخصا أو غير شخص »[1]

لقد وضع ابن الأنباري حدا للاسم جمع فيه مجموعة من الخصائص فهو كل لفظة دلت على معنى أي ليس بحرف وغير مقترن بزمان ولا هو فعل حاصل حيث كان هذا المعنى شخصا نحو رجل، فرس أو غير شخص نحو الأكل, العلم

كما أنه اتفق مع ابن السراج على أغلب التعريف اذ قال في حد الاسم انه «الاسم ما دل على معنى مفرد ودلك المعنى يكون شخصا وغير شخص فالشخص نحو رجل ,فرس أما غير شخص نحو الضرب والظن »[2]

و بالمقارنة نجد أن ابن الانباري قد أضاف تعريفا يقرب المفهوم أكثر ويوضحه

وأما عن المعنى المعجمي فقد قال الأنباري اختلف النحويون في لم سمي الاسم اسما فقال فذهب البصريون انه سمي اسما لوجهين :

1_أنه سما على مسماه وعلا على ما تحته من معناه

[1]ابن الأنباري ، أسرار العربية ، ص: 33

[2]ابن السراج ، الأصول في النحو ، تح : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة، ط : 3، بيروت لبنان ،1417 هـ، 1996 م، ج:1،ص:36

2_أن الاسم يخبر به ويخبر عنه والفعل يخبر به ولا يخبر عنه والحرف لا يخبر به ولا يخبر عنه فقد سما الاسم على الفعل والحرف أي ارتفع فيه سمو وحذفوا الواو من آخره وعوضوا الهمزة في أوله فصار اسما

وقال ذهب الكوفيون إلى أنه سمى اسما لأنه سمة على المسمى والسمة العلامة والأصل فيه وسم.....»

ولكنه خرج في الأخير بأن أيد تعريف البصريين وقال «والصحيح ما ذهب إليه البصريون لان ما ذهب إليه الكوفيون كان صحيحا من جهة المعنى فهو فاسد من جهة التصريف وذكر أربعه أوجه تفيد بإبطال تعريف الكوفيين»[1]

ونقول بعد هذا أنه جاء بما قال البصريون والكوفيون وحجج كل فريق وقام بالمقارنة بينهما وأيد فريقا على الآخر مع وضع الدلائل وهو فريق البصريون

ويؤكد هذا ابن فارس في قوله «اسم سمو وهو من العلو لأنه تنويه ودلاله على المعنى »[2]

نستنتج أن التعريف الذي جاء به ابن الانباري قريب جدا بل مطابق إلى ما جاء به النحاة غير انه طرحة بطريقة سهلة وبسيطة .

[1] ابن الأنباريأسرار العربية ص 30

[2]ابن فارس ،مقاييس اللغة ، مادة "سمو"

3 . الفعل :

الفعل في اللغة من فعل وهو «كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد »[1]

كما عرفه ابن فارس بان الفعل « يدل على أحداث شيء من عمل وغيرة من دلك فعلت »[2]

أما في الاصطلاح فقد عرفه ابن الأنباري بأنه «حد الفعل كل لفظة دلت على معنى تحتها مقترن بزمان محصل وقيل ما اسند إلى شيء ولم يسند إليه شيء»[3]

نلاحظ أن المفهوم الاصطلاحي قد أتفق نوعا ما مع المعنى المعجمي للفعل والمشترك بينهما الاقتران بالزمان

وهذا ما جاء به ابن السراج بقوله الفعل «ما دل على معنى زمان وذلك الزمان إما ماض وإما حاضر وإما مستقبل »

وعليه فإن ابن الأنباري قد قال فيه انه لفظة دلت على معنى أي إفادة مقترنة بزمان ليست باسم لأنه الاسم غير مقترن بزمان وما اسند إلى شيء ولم يسند إليه شيء مثل قام الاستناد الفعل مسند إلى الفاعل في هدا وعليه فان التعريف قد جاء ملائم خادم للمعنى مستوفي التعريف [4]

[1] ابن منظور لسان العرب مادة (فعل)

[2] ابن فارس مقاييس اللغة مادة (فعل)

[3] ابن الأنباريأسرار العربية ص 35

[4] ابن السراج الأصول في النحو ص 39 ج 1

4 . الحرف :

قال فيه ابن منظور« الحرف الأداة التي تسمى الرابطة ,لأنها تربط الاسم والفعل بالفعل كعن وعلى نحوها والحرف في الأصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من الحروف الهجاء وقال الأزهري :كل كلمة بنيت أداة عارية في الكلام لتفرقة المعاني فاسمها حرف »[1]

أما عند الأنباري فقد قال فيه أما حد الحرف« فهو ما جاء لمعنى في غيره »[2]

نلاحظ تشابها في المعنى الاصطلاحي مع المعنى المعجمي حيث إن الأول ,ذكر أن الحرف أداة رابطة والثاني ذكر انه ما جاء لمعنى في غيره فالعلة التي جاء بها الحرف باعتباره أداة ربط إلا أن المعنى اللغوي جاء أكثر تفصيلا وتدقيقا بحيث زاد على المعنى الاصطلاحي بأن الحرف أداة تربط الاسم بالاسم و الفعل بالفعل .

وقد عرفه سيبويه بقوله «الحرف هو الذي جاء لمعنى ليس بإسم ولا فعل »[3]

ولكن تعريف الأنباري هو أقرب للصحة كونه قال ما جاء لمعنى أي ما أفاد به أما قوله «في غيره »فقد فصل الحرف عن كونه ليس اسم ولا فعل

5 . المعرب و المبني :

الاسم منه معرب ومبني لشبه من الحروف مدني

المعرب :

المعرب لغة من أصل أعرب وهو أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفصح وأعرب عن الرجل بين عنه وعرب عنه تكلم بحجته[4]

[1] ابن منظور لسان العرب مادة (حرف)

[2] ابن الأنباري أسرار العربية ص 36

[3] سيبويه الكتاب ج 1ص 12

[4] ابن منظور لسان العرب مادة (عرب)

وقال ابن فارس في مادة عرب «(العين والباء والراء) أصول ثلاثة إحداهما الإبانة والإفصاح »[1]

أما اصطلاحا فقال فيه الأنباري «المعرب فهو ما يتغير آخره بتغير العامل فيه لفظا أو تقديرا وهو على ضربين اسم متمكن وفعل مضارع »[2]

نلاحظ اشتراك المعنى المعجمي بالمعنى الاصطلاحي في كونهما تحدث بمعنى الإبانة و الإفصاح وذلك بتغيير الحركات فيه بتغير العامل وهذا ما يحدث على السياق تحسين ووضوحا

وقوله هو على ضربين اسم متمكن وفعل مضارع هذا ما جاء به المبرد بقوله «المعرب الاسم المتمكن والفعل المضارع »[3]

المبني :

المبني من أصل بنى والبناء قال ابن منظور البناء لزوم أخر الكلمة ضربا واحد من السكون أو الحركة لا لشيء أحدث ذلك من العوامل وكأنهم إنما سموه بناءا لأنه لما لزم ضربا واحدا فلم يتغير الإعراب سمي بناءا من حيث كان البناء لازما موضعا لا يزول من مكان إلى غيره .[4]

وجاء في مقاييس اللغة ‹‹بني :{ الباء والنون والياء} أصل واحد وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض نقول بنيت البناء أبنية .[5]

[1] ابن فارس مقاييس اللغة مادة (عرب)

[2] ابن الأنباري أسرارالعربية ص 44

[3] المبرد المقتضب ، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ،عالم الكتب ، دط ، القاهرة 1415 هـ ، 1994 ، ج: 1،ص141

[4] ابن منظور لسان العرب مادة (بنى)

[5] ابن فارس مقاييس اللغة مادة (بنى)

واصطلاحا جاء عند الانباري ‹‹ المبني فهو ضد المعرب وهو ما لم يتغير أخره بتغير العامل فيه فمن ذلك الاسم غير المتمكن والفعل المضارع .[1]

حيث جاء المبني عند ابن الأنباري متفق مع المعنى الاصطلاحي في كونه يحمل معنى الثبوت واللزوم .

وهنا ابن الأنباري عكس التعريف على المعرب وقال ما لم يتغير أخره بتغير العامل فيه وذكر هنا علة تسميته وهي لزوم أخره حركة واحدة .

وهذا ما أكده المبرد بقوله : ‹‹المبني هو ما لا يزول من حركة إلى أخرى ›› .[2] أي لازم والثبوت

6 . النكرة والمعرفة :

النكرة :

جاء في معنى النكرة لغويا من مادة نكر عند ابن منظور حيث قال " النكرة الاسم من الإنكار كالنفقة من الإنفاق قال والنكرة إنكارك الشيء وهو نقيض المعرفة والنكرة خلاف المعرفة .[3]

أما عند ابن فارس فقال :‹‹ نكر {النون والكاف والراء} أصل صحيح يدل على خلاف المعرفة التي يسكن إليها القلب ونكر الشيء وأنكره لم يقبله ولم يعترف به لسانه››.[4]

[1] ابن الأنباري أسرار العربية ص49.

[2] المبرد المقتضب ج1 ص142

[3] ابن منظور لسان العرب مادة (نكر)

[4] ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مادة "نكر "

أما اصطلاحا فقد قال فيها ابن الأنباري ‹‹ أما حد النكرة ما لم يخص الواحد من جنسه نحو رجل ,فرس ››.[1]

نلاحظ تشابه كبير بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي وذلك في أن كلاهما يحملان معنى الغموض والإنكار وعدم التحديد .

أما مفهوم ابن الأنباري فيقصد به أنك لم تخصص لم تعرف أي أحد وأي شيء بعينه .

المعرفة :

لغة من عرف ‹‹ العرفان , العلم : عرفه يعرفه , عرفان , ومعرفة . والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر والعارف خلاف النكر›› .[2]

أما عند ابن فارس قال (عرف:{عين وراء وفاء} يدل على السكوت والطمأنينة والمعرفة والعرفان وتقول عرف فلان فلانا .

عرفان ومعرفة وهذا أمر معروف وهذا يدل على ما قلناه من سكونه اليد لأن من أنكر شيئا توجس منه ونبأ عنه ››.[3]

أما اصطلاحا قال فيها ابن الأنباري ‹‹ المعرفة ما خص الواحد من جنسه .››[4]

ويتضح ان المعنى المعجمي مطابق مع المعنى الاصطلاحي في كون المعرفة هي التعريف , أي بدخول الألف واللام على الاسم يصبح مخصص لاشي مقصود بعين

[1] ابن الأنباري ، أسرار العربية ، ص: 298

[2] ابن منظور لسان العرب مادة (عرف)

[3] ابن فارس مقاييس اللغة مادة (عرف)

[4] ابن الأنباري أسرار العربية ص298

7 . المبتدأ:

جاء في لسان العرب لابن منظور من مادة (بدأ) ‹‹ بدأ فعل الشيء أول وأفعل هذا بادئ بدئ أول كل شيء وبدئت بالشيء وبديت ابتدأت ››[1]

أما المعنى الاصطلاحي فقد عرفها ابن الأنباري بقوله ‹‹المبتدأ كل اسم عريته من العوامل اللفظية لفظا أو تقديرا فقولنا اللفظية احترازا ،لأن العوامل تنقسم إلى قسمين إلى عامل لفظي والى عامل معنوي ›› [2]

وقد ورد كذلك مصطلح الابتداء عن سيبويه حيث قال ‹‹المبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى كلام والمبتدأ والمبنى عليه رفع فالابتداء لا يكون إلا بمبنى عليه فالمبتدأ الأول والمبنى ما بعده، عليه فهو مسند ومسند إليه››[3]

جاء المبتدأ بمعناه اللغوي يحمل مفهوم الابتداء والبدأ هذا ما جاء به النحاة القدامى .والمقصود عند سيبويه مسند ومسند إليه وهو المبتدأ وخبره اي المسند إليه هو المبتدأ والمسند هو الخبر

أما بالنسبة لتعريف الذي جاء به ابن الأنباري نلمس فيه نوعا من التجديد حيث قصد بقوله عريته من العوامل اللفظية أي ما لم يسبقه كان وأخواتها وإن وأخواتها وظن وأخواتها لأنها لو كانت قبله لأصبح اسما لها

وقلنا هنا التجديد في وصف المبتدأ بطريقة محكمة دقيقة ولم يكتفي بتركيزه على المعنى المعجمي .

[1] لسان العرب ابن منظور مادة (بدأ)

[2] ابن الانباري أسرار العربية ص 78

[3] سيبوية الكتاب ج2ص 126

8 . الخبر:

في مادة خبر في كتاب لسان العرب لابن منظور قال الخبر ما اتاك من نبأ عمن تستخبر ابن سيدة :ا‹‹ لخبر النبأ والجمع الأخبار و أخابير جمع الجمع وخبره بكذا وأخبره نبأه و استخبره››[1]

أما ابن فارس فقال خبر:{الخاء والباء والراء}أصلان فالأول العلم والثاني الين الخبر العلم بالشيء.[2]

أما في المفهوم الاصطلاحي جاء عند ابن السراج في كتابه الأصول الخبر ‹‹الاسم الذي هو خبر المبتدأ هو الذي يستفيده السامع ويصير به المبتدأ كلاما وبالخبر يقع التصديق والتكذيب››[3]

أما عند ابن الأنباري فلم يقدم له تعريفا وإنما قدم أقسامه حيث قال ينقسم خبر المبتدأ على ضربين مفرد وجملة ››[4]

وعليه فنقول أن الخبر يحمل معنى الإخبار والنبأ الذي يتبع المبتدأ أو الخبر عنه و به يقع إما التصديق أو التكذيب

فالأنباري في تعريفه لم يذكر له تعريفا إنما ذكر أقسام الخبر حيث قال ينقسم إلى مفرد وجملة المفرد نحو زيد أخوك وأما الجملة فعلى ضربين جملة اسمية وجملة فعلية أما الاسمية فنحو زيد أبوه منطلق وأما الفعلية فنحو زيد ذهب أبوه

[1] ابن المنظور لسان العرب مادة (خبر)

[2] ابن فارس مقاييس اللغة مادة(خبر)

[3] ابن السراج ، الأصول في النحو ، ج: 1 ص 64

[4] ابن الأنباري أسرار العربية ص 82

وهذا التقسيم لم يكن فيه تجديد, فقد جاء من قبله وهذا ما قاله ابن السراج في تعريف خبر المبتدأ حيث قسمه كذلك على النحو السابق ذكره في قوله ‹‹كان خبر المبتدأ اسما مفردا ....››وهذا‹‹ او يكون جملة....››[1]

9 . الفاعـــــل:

الفاعل مشتق من الفعل وهو الذي يقوم بالفعل.

قال فيه سيبويه الفاعل الذي لم يتعده فعله إلى مفعول وذكر لا يكون الفعل بغير فاعل›› فقط[2]

أما عند الأنباري فقد قال فيه الفاعل هو كل اسم ذكرته بعد فعل واسندت ذلك الفعل إلى ذلك الاسم نحو قام زيد ››[3]

وقال أيضا فيه المبرد :هو رفع وذلك قولك قام عبد الله وإنما كان الفاعل رافعا لأنه هو الفعل جملة يحسن عليها السكوت ويجب بها الفائدة للمخاطب فالفاعل والفعل بمنزلة الابتداء››[4]

جاء تعريف الأنباري للفاعل مستوفيا للشروط الازم ذكرها وبسيطا حيث قال هو كل اسم أي ليس بفعل ذكر بعد فعل وكان ذلك الفعل مسندا للفاعل نحو قام زيد ››حيث الفعل قام مسند إلى زيد الفاعل الذي هو مسند إليه الذي قام بفعل القيام

نلمس هنا في هذا التعريف البساطة والسهولة لتمكن القارئ من فهم والاستيعاب عكس التعريفات التي جاءت قبله كانت مركبة ومعقدة وتحمل معاني عديدة من ذلك قول ابن

[1] ابن السراج الأصول في النحو ج1 ص 63 64

[2] سيبويه الكتاب ج1ص 37

[3] ابن الانباري اسرار العربية ص 87

[4] المبرد المقتضب ج 1 ص 146

السراج في الفاعل ‹‹الاسم الذي يرتفع بأنه فاعل هو الذي بنيته على الفعل الذي يبنى للفاعل...›[1]

10 . المفعول به:

ذكر ابن الأنباري المفعول به انه ‹‹كل اسم تعدى إليه فعل ››[2]

وقال فيه الزمخشري ‹‹المفعول به هو الذي وقع عليه فغل الفاعل مثل قولك ضرب زيد عمرا››[3]

واما ابن السراج فقد قال ‹‹واعلم أن هذا إنما قيل له مفعول به لأنه لما قال القائل ضرب وقتل وقيل له هذا الفعل بمن وقع؟ فقال بزيد أو بعمرو فهذا انما يكون في المتعدي نحو ما ذكرنا ولا يقال فيما لا يتعدى نحو قام وقعد››[4]

نلاحظ من خلال هذه التعاريف اختلاف من حيث المفهوم وهذا الاختلاف طفيف فقط من حيث التركيب أما المقصود فيكاد يكون نفسه أما بالنسبة الانباري حاول تبسيط المفهوم وذكر خاصية واحدة يتسم بها المفعول ألا وهي أنه كل اسم تعدى إليه فعل فهو مفعول وهذا يدل على أنه ذكر المفعول عموما ولم يذكر المفعول به خصوصا كما ذكره الزمخشري وابن السراج وبالتالي هو اقرب من قول ابن هشام الذي قال فيه : ‹‹وهو ما وقع عليه فعل الفاعل››[5]

---

[1] ابن السراج أصول النحو ج 1 ،ص 72

[2] ابن الأنباري أسرار العربية ص93

[3] الزمخشري ، المفصل في النحو ، تح:ا لأكرم المكرم ، مكتبة لسان العرب ، ط :1 ، 1952

[4] ابن السراج ، الأصول في النحو ، ص: 169

[5]ابن هشام ، شرح شدور الذهب ، تح : محمد أبو فضل عاشور ، دار الإحياء العربي ، ط: 1، 1422هـ ، 2001م ،ص:116

11. الحال:

الحال ‹‹حال الإنسان خيرا أو شرا››[1]

وقد قال عنه ابن الأنباري ‹‹هو هيئة الفاعل أو المفعول الأ ترى أنك إذا قلت جاءني نبد ركبا كان الركوب هيئة زيد عند وقوع المجيء منه››[2]

تشابها المعنى المعجمي بالاصطلاحي في كونهما اتفقوا أن الحال هو تعبير عن الهيئة والحال والصفة وهذه الهيئة تكون للفاعل أو المفعول والمثال الذي ذكره ابن الأنباري دال على التعريف الذي جاء به :حيث قال جاءني زيد راكبا فزيد هو الفاعل والمجيء هو الفعل أما راكبا كانت هي الهيئة وجاء عند ابن عقيل قال فيه:

الحال وصف فضلة منتصب مفهم في حال كفرد اذهب

عرف الحال بأنه (الوصف، الفضلة، المنتصب للدلالة على هيئة نحو فردا اذهب ففردا حال لوجود القيود المذكورة فيه››[3]

12 ـ الإضافة:

جاء في لسان العرب في مادة ضيف ‹‹ضاف إليه والمضاف الملصق بالقوم الممال إليهم وليس منهم.

وإضافة الاسم إلى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف إليه والغرض بالإضافة التخصيص والتعريف ولهذا لا يجوز أن يضاف الشيء إلى نفسه لأنه لا يعرف

[1] ابن منظور لسان العرب مادة "حال "

[2] ابن الأنباري أسرار العربية ص 176

[3] عبد الله بن عقيل ، شرح بن عقيل ، دار التراث القاهرة ، ط:20، 1400هـ، 1980م، ج:2،ص:242

نفسه والنحويين يسمون الباء حرف إضافة وذلك أنك إذا قلت مررت بزيد فقد أضفت مرورك إلى زيد بالباء››[1]

أما اصطلاحا عند الأنباري فلم يذكر لها تعريف وإنما ذكر أقسامها فقال الإضافة على ضربين إضافة بمعنى للام نحو غلام زيد أي غلام لزيد وإضافة بمعنى ‹‹من››.نحو ثوب خزأي: ثوب من خز››[2]

نلاحظ عدم ارتباط المعنى المعجمي بالمعنى الاصطلاحي ,نستنتج من هذا عدم استقرار التعريف على معنى معين واضح و إنما كان يختلف من نحوي إلى آخر واستقر عند الأنباري بذكره اقسام الإضافة, ولم يذكر لمعناه أي شيء وقال في أقسامها أنها على ضربين إضافة بمعنى اللام وإضافة بمعنى (من) أي تحمل هذين المعنيين يفهمان من خلال السياق.

[1] ابن منظور لسان العرب مادة (ضيف)

[2]ابن الأنباري ، أسرار العربية ،ص:250

خاتمة

خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي ختمت به الرسالات وبعد:

إتماما لهذا البحث لابد من وقفة تختصر ما ورد فيه من نتائج توصلت اليها وهي كالآتي:

1_المصطلح النحوي غير مستقر المفهوم ويتسم بعدم الثبوت .

2_يعد ابن الأنباري من النحاة الكبار الذين خدموا اللغة العربية عامة والنحو خاصة.

3_تمكن ابن الأنباري من أن يحتل مكانة مميزة بين النحاة ,لأنه كان من المجددين القلائل.

4_وظف ابن الأنباري مصطلحات البصريين والكوفيين مع الميل إلى المصطلح البصري غالبا بالحجج والبراهين.

5_رغم كثرة المؤلفات التي تحدثت عن المصطلح النحوي عموما إلا أنها في حدود علمي لا توجد من تحدثت عنه عند ابن الأنباري بالخصوص .

6_تميز منهج ابن الأنباري في العرض بأنه فلسفي منطقي.

7_تميز أسلوب أبي البركات بالابتكار والإبداع والتبسيط والسهولة في العرض.

8_اكتشفنا من خلال المصطلحات النحوية التي ذكرناها عدم توحدها من حيث التسمية بين النحاة إلى حد الساعة رغم كل المجهودات التي بذلت في سبيل ذلك .

9_استعمل ابن الأنباري تعاريف مبسطة سهلة الفهم تتسم بالملائمة والنضج موجهة إلى المبتدئين في علم النحو.

إن هذا العمل كان محاولة للبحث في مجال المصطلح النحوي عامة والمصطلح النحوي عند ابن الأنباري في كتابه أسرار العربية بصفة خاصة ،رغم ذلك أن البحث لم يف الموضوع حقه ولاحق النحوي البغدادي ابن الأنباري ولاحق كتابه أسرار العربية لذلك يبقى الموضوع جديرا بالدراسة

لذلك أقترح ما يلي آمل لفت الانتباه لها:

_أن نولي أهمية إلى المصطلحات النحوية بصفة عامة وعند ابن الأنباري خاصة ومؤلفاته

_ضرورة توحيد المصطلحات النحوية وألا تكون مجرد حبر على ورق

في الأخير لا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر الله عز وجل جزيل الشكر على اعانته فبفضله تتم الصالحات

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب

حدة بن شنة

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1. ابن الأنباري:

– أسرار العربية ، تح : فخر صالح قدارة ، ط : 1 ، 1415هـ 1995 م ، دار الجيل بيروت

– الإغراب في جدل الإعراب و لمع الأدلّة في أصول النّحو .تح : سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السّورية 1957/1377

– البلغة في الفرقبين المذكّر و المؤنث ، تح: رمضان عبد التّواب ، مطبعة دار الكتب ، 1970

2. أبو بكر محمد بن السري إبن السراج الاصول في النحو تح عبد الحسين الفتلي مؤسسة الرسالة ط4 لبنان 1420هـ 1999م

3. ابن منظور لسان العرب تح , عامر أحمد حيدر دار الكتب العلمية

4. أبو الحسين احمد بن فارس مقاييس اللغة تح شهاب الدين ابو عمرو دار الفكر ط2 بيروت 1418 هـ 1998م

5. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد المقتضب تح محمد عبد الخالق عضيمة عالم الكتب دط القاهرة 1415هـ 1994م

6. الزبيدي تاج العروس تحقيق حسين نصار ,مطبعة حكومة الكويت , 1369هـ /1969م , الكويت باب (صلح)

7. جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام شرح شذور الذهب تح محمد أبو فضل عاشور دار الاحياء العربي ط1 1422هـ 2001

8.

9. الشريف الجرجاني , كتاب التعريفات , تح محمد صديق المنشاوي دار الفضيلة القاهرة مصر , باب الألف

10. عبد الرحمن حسن العارف تمام حسان رائدا لغويا, عالم الكتب ط1, 1423هـ, 2006 م

11. عبد العال سالم مكرم . القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية المكتبة الأزهرية للتراث

12. عبد الله بن عقيل شرح ابن عقيل دار التراث القاهرة ط 20 1400هـ 1980م
13. عمر بن عثمان سيبويه الكتاب تح عبد السلام هارون مكتبة الخانجي ط 3 القاهرة 1408هـ 1988م
14. عمر حداورة المصطلح النحوي الكوفي وأثره على النحاة تمام حسان ومهدي المخزومي
15. عوض حمد القوزي المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري , شركة الطباعة العربية السعودية الهاوية , الرياض ط1 1981م
16. مجيد حميد البديري أبو البركات البغدادي الأنباري ، أثر عصره عليه و آرائه النّحوية مجلّة أهل البيت العدد الأوّل
17. محمد سالم صالح ، أصول النّحو . دراسة في فكر الأنباري ، دار السلام للطباعة والنّشر ، ط: 1، 1427 هـ ، 2006م
18. محمد سويتري . النحو العربي من المصطلح إلى المفاهيم . تقريب توليدي وأسلوبي وتداولي , إفريقيا الشرق ,6 غرب 2007م
19. محمد محمود بن ساسي المصطلح النحوي العربي الحديث في ضوء علم المصطلح مذكرة دكتور جامعة ورقلة 2014 /2015
20. مهدي المخزومي مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده مصر ط2 1377هـ 1958م

الرسائل الجامعية :

1- مسعود غريب المصطلح النحوي لابن السراج مذكرة ماجستر ورقلة 2008
2-قمرة كرام المصطلح النحوي في أثار محمد طاهر التليلي مذكرة ماجستير ورقلة 1430هـ 2009م
3-خيرة حجايجي المصطلح النحوي في مقرارات اللغة العربية الطور الثاني من التعليم الابتدائي مذكرة ماستر ورقلة 1436هـ 2015م

فهرس الموضوعات

فهرس الصفحات	الصفحة
مقدمة	أ–د
الفصل الأول : المفاهيم النظرية	
توطئة	6
المبحث الأول: ماهية المصطلح النحوي	7
المصطلح : لغة – اصطلاحا	7
النحو : لغة – اصطلاحا	8
تعريف المصطلح النحوي جملة	9
المبحث الثاني: المصطلح النحوي النشأة والتطور	10
المصطلح النحوي النشأة والتطور	10
المصطلح النحوي بين مدرستي البصرة والكوفة	12
مشكلة تعدد المصطلح للمفهوم الواحد	14
المبحث الثالث : سيرة ابن الأنباري ووصف المدونة	15
ترجمة لحياته	15
ثقافته وعمله	15
أثاره ومصنفاته	16
تلاميذه وشيوخه	19
أقوال الحكماء فيه	20
منهجه وأسلوبه	21
وصف المدونة (أسرار العربية)	22
الفصل الثاني :خاصية المصطلح النحوي عند ابن الانباري	
المبحث الأول : خاصية المصطلح النحوي عند ابن الأنباري	24
الكلم	24
الاسم	25

الفعل	28
الحرف	29
المبني والمعرب	29
المعرفة والنكرة	31
المبتدأ	32
الخبر	33
الفاعل	35
المفعول به	36
الحال	37
الإضافة	37
الخاتمة	40
قائمة المصادر والمراجع	43
فهرس الموضوعات	46
الملخص	49

ملخص

ملخّص:

للمصطلحات النحوية وتعريفها أهمية كبيرة وبالغة لا تقل أهمية عن القوانين النحوية ذاتها فقد حضيت باهتمام بالغ من النحاة من خلال هذا أردنا القيام بهذه الدراسة والوقوف عليها عند أهم النحاة وهو الشيخ أبو البركات ابن الأنباري حيث جاء عنوان البحث كالاتي قسمنا العمل الى تمهيد ومقدمة وفصلين وخاتمة الفصل الأول تناولت فيه المفاهيم النظرية المتعلقة بالمصطلح النحوي وترجمة لحياة الكاتب والكتاب والفصل الثاني خصصته لخصائص المصطلحات النحوية عند ابن الأنباري وكيف تعامل معهم وأخيرا الخاتمة

الكلمات المفاتيح :

النحو . المصطلح . المصطلح النحوي ابن الأنباري . أسرار العربية

Résumé:

Grammaticaux termes et définition des grandes et très importants pas moins important que les lois grammaticales ont eux-mêmes avec un grand intérêt benediction de grammairiens Grâce à ce que nous voulions faire cette étude et de se tenir par le plus important grammairiens, Cheikh Abu Barakat Ibn Anbari où est venu le titre recherche suit notre département travail pour paver l'introduction et deux chapitres et la conclusion du premier chapitre qui traite de la théorie des concepts liés à la durée de grammaire et de traduction de l'écrivain de la vie et le livre et le deuxième chapitre alloué aux caractéristiques grammaticales termes lorsque fils Anbari et la façon de traiter avec eux, et enfin la

conclusion Mots clés:

Le terme en tant que fils de grammaire terme secrets Anbari Arabe

Abstract:

The grammatical terms and their definition of great importance and language no less important than the grammatical laws themselves have been attended with great interest from the women In this chapter, we discussed the theoretical concepts related to the grammatical term and the translation of the life of the writer and the book. The second chapter was devoted to the characteristics of grammatical terms at the beginning of the study. Ibn al-Anbari and how they deal with them and finally the conclusion

Keywords:

Arabic grammar . grammar . Ibn al-Anbari